

نقطة فاصلة

الحرب في سورية: «الجولة الرئاسية»

■ محمد شمس الدين

بات من الطبيعي أن يوظف كلّ فعل أو ردّ فعل في سورية، في انتخابات الرئاسة في البلاد التي من المفترض أن تحصل في موعد الاستحقاق، المصادف في حزيران المقبل أو تموز إذا طرأ ما يدفع إلى التأجيل، إن أمّنيا أو لوجستيا، يتعلق بإنجاز مرحلة التحضيرات، لهذه الانتخابات التي من الممكن أن تشكل عنصر الحسم الأكبر في الحرب التي اكملت السنوات الثلاث من عمرها.

ما يشير إلى هذه الاستنتاجات، الضغوط السعودية التي ما زالت تراهن على تغيير واقع الميدان، في حين أنه القوم في مصلحة جماعاتها المسلحة، عبر السعي الحثيث إلى مدها بالسلاح «النوعي» كالصواريخ المضادة للدروع أو تلك التي تنسقط الطائرات، لكن ما كان قدّم من هذه الأنواع لم يثبت فعاليته في مناطق أخرى، كانت قد زودت جماعاتها المسلحة بها، إذ تركت في مكانها بعد أن لاذ بالفرار من كان يفترض أن يستخدمها.

القرار السعودي – الأميركي الذي تمّ التوصل إليه خلال زيارة رئيس الولايات المتحدة، باراك أوباما، إلى الرياض واجتماعه بالملك «العليل» وولئّ عهده في «روضة خريم» حيث المنتجع الملكي، خلص إلى أن يصار إلى ضخّ السلاح الذي قد يغير من مجريات المعارك بعد دراسة لاثحة (تشكيكية) منه، لا تشكل خطرا على الأمن الدولي في حال تسلمها المقاتلون الذين لا ثقة فيهم، خصوصا أنهم جمعوا من جنسيات عربية وغربية متعدّدة. لكن ما يؤكّد عليه القرار، أن المعركة يجب أن تتواصل ويضغط أكبر للحلول دون تمكين الحكومة السورية من إجراء الانتخابات الرئاسية في هذه المرحلة، لمنع تجديد الشرعية للرئيس السوري بشار الأسد الذي يشكل بقاؤه أو عدمه عنونا للانتصار أو الهزيمة، ليس فقط في سورية بل في المنطقة والعالم.

لم تكن الاختراقات التي حصلت عبر الحدود التركية إلى منطقة كسب في ريف اللاذقية سوى جزء من عملية وضع المعوقات أمام إجراء الانتخابات الرئاسية في سورية، ومنها أيضا العودة إلى فتح جبهات جديدة بعد سلسلة الهزائم التي منيت بها الجماعات المسلحة في مناطق متعدّدة، لا سيما جبال القلمون في ريف دمشق وحلب في شمال البلاد، ما أدى إلى انهيار عسكري ومعنوي بالغ لدى تلك الجماعات وداغميا للإقليميين والدوليين. ومن تلك الجبهات «الموعودة» منذ زمن، والتي يُحضر لها بقوة هذه المرة، هي تحديداً في منطقة درعا عبر الحدود الجنوبية لسورية مع الأردن. تلك الجبهة التي من الممكن أن تؤدي إلى ما لا تحمد عقباه، بحيث تتجاوز النيران حدودها، والتي يحاول الأميركيون منذ أشهر على تدريب أكثر من 1000 مقاتل في محيط عمان وتجهيزهم، خوض الحرب في تلك المنطقة باعتبارها الأقرب إلى العاصمة دمشق، حيث تصبح تحت رحمة المعارك، ما يؤقّض الجهود الحكومية كلها ويشل الحركة.

من المعلوم أن الأميركيين تسلموا قيادة العمليات مباشرة عبر الأردن بعد سقوط مدينة القصر في حزيران 2013 بأيدي الجيش السوري وحزب الله، كما كانوا قد عدوا بشنّ هجوم واسع النطاق على سورية حدودا موعده في تشرين الثاني من العام نفسه، إلا أنهم تراجعوا تحت وطأة الخوف من نفلات الأمور من عقابها والغرق في أتون حرب قد لا تبقى ولا تدر على مستوى المنطقة، وربما العالم الذي انهارت كل «مواقفه» بعد تلك الواقعة في ريف حمص، لبيزز الأميركيين من جديد بالموقف نفسه أخيرا، إذ يقاربون معركة الجنوب بحذر شديد نتيجة تداخل المعركة الجيوسياسي هناك لقربها من حدود فلسطين المحتلة، وإمكانية تورط «تل أبيب» الذي سيجر إلى حرب تعرف واشنطن جيدا أن أطرافها على استعداد كامل لخوضها، في حين أن المعلومات التي تورفت لحزب الله منذ ما قبل قيام الحكومة اللبنانية أكدت أن «الإسرائيليين» يعدون لنشء ما ضده في لبنان من دون إسقاط احتمال استهدافه داخل الأراضي السورية. لكن الولايات المتحدة قررت على ما يبدو خوض معركة الجنوب السوري في محاولة أخيرة لتغيير قواعد الاشتباك على ألا يخرج عن ضوابطه.

نجح السعوديون في انتزاع ذلك من الرئيس الأميركي لدى زيارته المملكة، خصوصا أن القوة التي جهّزت لتصفب النظامية البعيدة عن الأسلوب الذي اعتمدته الجماعات المسلحة في ممارسة الإرهاب والعنف الأعمى، وأدى إلى تفكك الموقف السياسي الدولي وصولا إلى إجراء تغييرات كبرى في قيادة الحرب، أبرزها ما جرى في دولة قطر، وعلى مستوى السعودية بين رئيس الاستخبارات بندر بن سلطان ووزير الداخلية محمد بن نايف.

ما تقوله مصادر «محور الممانعة» إنّ العمل جار لإجراء الانتخابات الرئاسية السورية في موعدها انطلاقا من قاعدتين، الأولى أن المعادلة التي فرضت نفسها في بداية الحرب في سورية، والتي تقول إن المعارضة تستطيع على ما نسبتها 70 في المئة من الأرض قد انقلبت حاليا بنسبة مئة في المئة، مؤكّدة أن القوات الحكومية باتت هي التي تستطيع فرض تلك النسبة مقابل 30 في المئة للجماعات المسلحة المعارضة.

أما القاعدة الثانية فتتمثل في أن سورية ما زالت تحتضن أكثر من ثلاثة أرباع سكانها، ما يعني أن الغالبية المطلقة قادرة على المشاركة في عمليات الاقتراع، وأن 40 في المئة من المكون الأساس في المجتمع السوري، يؤيدون من دون أدنى شك الرئيس الأسد الذي يشكل المرشح الوحيد بعيدا عن كل التصريحات حول التمسك به أو عدمه، لأن لا شخصية حيادية تستطيع تولى الحكم في ظروف لا حيادية فيها.

«البعث» في ذكرى تأسيسه:

صمود سورية سيعيد تشكيل المنطقة

أكد حزب البعث العربي الاشتراكي «أن صمود سورية في وجه العدوان الكوني وانتصارها على العوامة سيعيد تشكيل المنطقة من جديد، ويغيّر واقعها لمصلحة الخيارات القومية والوطنية للأمة».

واعتبر في بيان بمناسبة ذكرى تأسيسه السابعة والستين أنّ الأمة تمّ باختر المراحل والتحديات في تاريخها المعاصر، حيث التقت القوى الاستعمارية مع القوى الرجعية والعصائبات التفكيرية الإرهابية في عدوان مستمرّ، الهدف منه الانقضاض على المنجزات القومية والوطنية في أكثر من قطر عربي وبشكل خاص على سورية، والسعي لتصفية القضية الفلسطينية من خلال الاعتراف بالدولة اليهودية الصافية والهيمنة على فلسطين الوطن العربي وفرواته. ولقد اعتبر التحالف المعادي أن العقبة الأساس أمام تحقيق مشروعه التامري هو صمود سورية بشعبها وجيشها وقيادتها والنزاهة خط الممانعة والمقاومة. ويعد فشل كل محاولات لخرقها عن الثوابت المستمكة بها، شنّ حربه العدوانية التي حشد لها كل الإمكانيات وسخر لها قوى الإرهاب والتفكير الذي استجلبهم من كل حذب وصوب، وأنّ لها كل وسائل الدعم المالي والإعلامي والسياسي، معتقدا أنه بذلك يستطيع تغيير وجه سورية ودورها التاريخي.

ورأى «أن البعث شكل على الدوام المركز والدليل للعمل القومي والحركة التحرر العربية واضطع بديور كبير في النضال والتصدي لكل ما رسم من مخططات استهدفت الأمة، واستمر في دوره النضالي تنتقل رايته من يد إلى يد، من حركة تصبح قادما حافظ الأسد، إلى مسيرة تحديت وتطوير وممانعة وصمود بقيادة بشار الأسد، وجاء كل ذلك استجابة لحاجات الوطن والأمة، وتعبيرا عن ارادة البعث في مواجهة الصعاب والتحديات ومن أجل تعزيز واقعنا الوطني والقومي. وها هو البعث اليوم يحمل قضايا الأمة من محيطها إلى خليجها، ويقف بثبات أمام كل ما يحاكم من مؤامرات تستهدف مصالحها وحقوقها العادلة والمشروعة، وسيفيق البعث ضمير الأمة والمعبر عن آمالها وتطلعاتها حتى تنصهر إرادتها في بناء مجتمعها العربي الجديد».

البناء

حزب الله لا يعلق على من ترشح؛

لانتخاب رئيس وطني يدير الحوار



قاسم

رفض حزب الله التعليق على من يترشح أو لا يترشح، قائلًا: نريد للاستحقاق الرئاسي أن يُنجز في موعده وانتخاب رئيس وطني للبنان يدير حوارا وطنيا جديا بين اللبنانيين يؤدي إلى الوصول إلى نتائج مرضية تؤمّن للبنان القوة والمنعة والاستقرار والإزدهار.

من جهة أخرى، شدّد حزب الله على «أنه لا يجوز أن نُحْمَل الناس ما سنؤول إليه الاستجابة الحكومية للسلسلة، لأن ما أسقط البلاد هو كل ما فعله المسؤولون من هدر وسمرات وصفقات.

قاسم

وفي السياق، أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أنه يمكن من خلال الحوار أن نثبث دور المقاومة في خدمة لبنان وفي خدمة تحريرهِ وفي التعاون مع الجيش اللبناني، وبالطريقة الصحيحة التي سنقنأ فيها كل الإمكانيات والطاقات.

وقال الشيخ قاسم في احتفال اقامه حزب الله في تحويلة الغدير: «لسنا بعبدين عن أي حوار ولكن للحوار شروط ولاي علاقة ثنائية لا بد أن يكون هناك مقدمات صحيحة وأن تكون هناك أهداف صحيحة».

وأضاف: «من كان ينتظر المنطقة نقول له إننا في حالة انعدام الوزن إلى ما شاء الله، والمشاكل مفتوحة وليس لها حل في المدى المنظور، فخير لنا التركيز على ما يبني الدولة كالتعيينات والاستحقاق الرئاسي ثمّ الاستحقاق النيابي، وكذلك متابعة بعض المشاريع الحيوية للبنان وللمناطق في لبنان». وحثّ على «ملء الشواغر في الإدارات بأسرع وقت ممكن وخصوصا تعيين المحافظين في عبلبك الهرمل وفي عكار لاهمية اتخاذ أو تعزيز هاتين المنطقتين».

ودعا الشيخ قاسم إلى «وجوب الاعتراف جميعاً بأن إسرائيل عدو خطر، وعلينا أن نكون جاهزين دائما للتصدي لمشاريعها كي لا تأخذنا على حين غرة».

ندوة حوارية حول مذكره بكركي

والكلمات تؤكد ضرورة انتخاب رئيس جديد



من اليمين: شمس الدين، الفرزلي، العكرا وسعيد

أكد النائب السابق لرئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي «الانتقاء مع مذكره بكركي على ضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية كرئيس للدولة وحام للدستور من ضمن المهلة المحددة دستوريا وخارج أي جدل دستوري، وهو الشرط الأساس الذي من دونه لا حضور للدولة ولا انطلاق نحو المستقبل».

كلام الفرزلي جاء خلال الندوة الحوارية التي نظمها المركز الدولي لعلوم الإنسان واللقاء الوطني، حول المذكرة الوطنية للبطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، وورعايته، في قاعة المركز الدولي لعلوم الإنسان – جبيل، حضرها عدد من الفاعليات الثقافية، الاقتصادية والتربوية ومهتمين. وأصل «أن تتممع الطبقة السياسية بمختلف رؤاها بالإلاق الدستورية الراقية وتعمل على تجسيدها في النسيج اللبناني المتنوع باحترام المهل الدستورية، لأن الإرهاب الذي يقاتم من الفراغ يعمد بعد كل عملية على تدمير البنية اللبنانية في جوهرها وتكوينها، وهذا يفترض من الجميع أن يدركوا بأن بكركي في المذكرة المقدمة منها تسلط الضوء على هواجس المسيحيين المتصلة بهذا الصراع، فلا يجدر بالمسيحية أن تظل ضحية استغلال مقيت



رعد

صفي الدين

واعتبر رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين «أن لبنان لا يمكن أن تترتب أموره السياسية إلا بالتلاقي، وبأن يكون هناك حد أدنى من التقاهم على القضايا والثوابت الوطنية الأساسية، وهذا ما دعانا لأن نشارك في هذه الحكومة، لأنّ المستفيد الأول من ذلك هم كل اللبنانيين».

ولفت السيد صفي الدين خلال الاحتفال التكريمي الذي اقامه حزب الله لمناسبة مرور أسبوع على استشهاد الشهيد أمين عبد الحسين مسلماني في حسينية بلدة الشغبية، إلى «أن ما حصل يحتاج إلى إكمال المشاريع المفيدة والمهمة التي يتم إقرارها سواء في المجلس النيابي أو في الحكومة، والتي يعمل مشروع سلسلة الرتب والرواتب عامودها الفقري، وبالتالي فإنه إذا لم يتم التوصل لحل في هذه القضية، فهذا يعني أن الفتنة الأكثر احتياجا وانتظارا لا يصل إليها حقها»،

مشددا على «أن هذا الأمر يجب أن يعالج بحكمة وروية وشجاعة».

رعد

أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد أنه مع إقرار سلسلة الرتب والرواتب، ودعا إلى التصراح مع الناس بشأن الوضع الاقتصادي الذي تمرّ به البلاد حتى يستطيعوا أن يتحلوا مع الدولة عبئا إضافيا، وإلى تسريع حركة النمو إذا كان لدى المسؤولين مشروع جدي للنهوض بالاقتصاد، لا أن يكون هناك مشروع لتأسيس شركات عقارية جديدة في البلد وعقد صفقات مع شركات عابرة للقارات ليرتك الناس بعدها تنحيط ببعضها.

وقال خلال كلمة له في أسبوع الشهيد حسين علي مكة في بلدة الغازية «إن البعض يريد أن يربع الناس بشأن مسألة سلسلة الرتب والرواتب، بان تنفيذها سينتقل كارثة مالية واقتصادية على

وهاب: لرئيس نظيف اليد

أعلن رئيس حزب التوحيد العربي وهاب عن رغبته بـ«أن يكون رئيس الجمهورية صاحب يد نظيفة من الدم والمال العام

والإساءة إلى الآخرين، يستطيع أن يوحد اللبنانيين لا أن يفرقهم، يبقى به اللبنانيون ولا يخافونه، قادرا على «معرفة القانون ليحافظ عليه، وأن يكون على مسافة واحدة من اللبنانيين»، متخوفا من عدم حصول الاستحقاق الرئاسي بموعده بسبب الظروف الإقليمية والدولية الصعبة التي قد تعيق تمرير الإستحقاق الرئاسي بموعده».

وشدد وهاب خلال زيارته خلوة الشيخ ابياد عبد الباقي في بلدة عينبال الشوف، على «وحدة الجبل وتكاتف الجميع لحمايته والحفاظ على أمنه عبر مواجهة المخاطر المحدقة بنا التي تهدد الوطن والمنطقة»، لافتا إلى «الخطة الأمنية الجديدة التي بدأت في طرابلس والتي ستعمق على المناطق كافة»، داعيا الجميع إلى «أن يكونوا شركاء لكافة الأجهزة الأمنية للحفاظ على الوضع الأمني في الجبل بخاصة، وفي لبنان عوما».

الشيخ عبد الامير شمس الدين على ما حدهه البطريك الراعي من أولويات في المذكرة أولها استكمال بناء سلطة الدولة داخليا وبسطها على كامل الأراضي اللبنانية والمساعدة على تحفيز القوى السياسية اللازمة لإدارة الحكم وإعادة بناء الدولة ومؤسساتها مركزية والحرس على الدستور، معتبرا «أن الأمر يحتاج إلى أن يكون الحكم حكما سليما وليس غرائزيا بالطائفة أو المذهب أو الجهة التي ينتمي إليها النائب أو الوزير».

العكرا

ولفت مدير المركز الدولي لعلوم الإنسان أونويس العكرا إلى «أن المذكرة لا تكفر أحدا ولا تعلن الدولة المسيحية على الأرض»، متناولا «علاقة الكنيسة بالسياسة عندما كان الدين المسيحي ديناً ودولة والكنيسة كانت حاكمة رأينا محاكم التقنين التي تجمع المواطنين، ولكن بعد التعمع الفاتحاني الثاني تخلص المسيحيون من هذا الأمر، وأصبح هناك صداقة مع الفكر العلماني المدني، واعتبرت الكنيسة ان العلمانية هي تطبيق لسياسة الكنيسة الاجتماعية في المجتمع وأصبحت تعطي التوجهات التي تركز على مبادئ الوحدة والمحبة والمساواة».

محليات سياسية

ترشّح ججعج قصة خيالية

لا صلة لها بالواقع

■ شادي جواد

لقد زاد ترشّح رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير ججعج رسميا إلى رئاسة الجمهورية في الشرح الحاصل داخل فريق 14 آذار»، إذ تقصّد من خلال ترشّحه من دون أيّ مقدمات أو مشاورات مع حلفائه، إغلاق الأبواب أمام أيّ مرشحين محتملين من المسيحيين المنضوين في منظومة هذا الفريق. كما أنه تقصّد من وراء ما قاله في مؤتمر الصحافي الذي عقده في معراج، إظهار نفسه على أنه الرجل القويّ والشجاع على الساحة المسيحية وداخل فريق الرابع عشر تحديدا، متجاهلا أن هناك من الشخصيات المسيحية التي لديها حيثيات معينة تجعلها مؤهلة لخوض غمار هذا الاستحقاق.

تصرف ججعج بسلوكة هذا على كونه ما زال رئيس ميليشيات من الممكن أن يفرض رأيه بشتى السبل من دون أن يقف أحد في وجهه.

لا شك أنّ ترشّح ججعج في هذه المرحلة هو أقرب إلى قصة خيالية لا يمكن لها أن تصبح واقعا في أي يوم من الأيام، وأنّ المواقف التي أعلنها في بيان الترشّح لا تتعدى كونها صراخا في واد، لأنّ طبيعة هذا الترشّح جاءت معاكسة تماما للواقع اللبناني والمشهد الإقليمي والتطورات الإقليمية، فالانتخابات الرئاسية في لبنان كانت وما تزال نتاج فعل إقليمي ودولي أكثر ممّا هو داخلي، وهو استحقاق ملتصق بالتصافق وثيقا بالاستحقاقات التي تنتظرها المنطقة، وبالتالي فإنه من غير الممكن أن يتقرّر أحد بقرار هذه الانتخابات، لا سيما أن الصورة في المنطقة غير متبلورة بعد وتحتاج إلى بعض الوقت لكي تتظهر في ظلّ العناخات المتقلبة التي تتحكم بمسار التطورات التي تحصل، لا سيما على المستوى السوري.

ويغضّ النظر عن كون الظرف الإقليمي والدولي غير ملائم بعد للانطلاق في السباق الرئاسي بشكل فعلي، فإن ترشّح ججعج فتح الأبواب على مصراعها على الكثير من الاحتمالات في ما خصّ علاقة معراج مع مختلف مكونات 14 آذار، قبل غيرهم من الأقرء السياسيين المعنيين بهذا الاستحقاق، خصوصا أنه بدأ يسمع ولو همسا على مستوى «تيار المستقبل» اعتراضا حوريا من الأسلوب الذي اتبعه ججعج في إعلان ترشّحه، وأن البيض ممّن هم في موقع القرار في «التيار» يتعبرون أن خطوة ججعج أخرجتهم من الداخل والخارج، خصوصا أن هناك مرشحين آخرين داخل الفريق المسيحي و14 آذار» وكان على رئيس «القوات» عدم الاستعجال وإجراء مروحة من الاتصالات والمشاورات إقله مع حلفائه لتأمين المناخات المطلوبة للترشّح، خصوصا أن المرحلة الحالية في لبنان هي مرحلة استثنائية غير عادية، وأن الوضع السياسي غير صحي، لا بل إنه متشرذم ومنشطر على نفسه، وأن الولوج في معركة الانتخابات الرئاسية في حالة كهذه تحتاج إلى الكثير من التروي ووضع خارطة طريق من شأنها أن تساعد المرشح على خوض هذه المعركة برؤية واضحة بدلا من خوضها في مناخات ضبابية غير محسوبة النتائج.

وحول الأسباب التي دفعت ججعج إلى إعلان ترشّحه بهذا الشكل، يقول مصدر وزاري في فريق 14 آذار» إن هذه الخطوة تعدّ متسرعة، وأن ججعج إذا أراد أن يقطع الطريق على غيره فهو خطي، إذ إن من يريد الترشّح لن يستحي منه وهو سيقدم على هذه الخطوة لا حال كانت الصورة متبلورة لديه، فالترشّح إلى الرئاسة الأولى يحتاج إلى حوارات وتفاعلات وتذليل عقبات، فهذا الترشّح ليس على رئاسة نقابة أو حزب أو جمعية، إنه ترشّح إلى الموقع الأول في البلد، وهذا الموقع لكل اللبنانيين ويجب أن يكون هناك حد أدنى من قبول القوى السياسية لأيّ مرشح إلى هذا الموقع، وتلاقفي مصادر سياسية متابعة مع رؤية هذا الوزير الأذاري، إذ ترى أن ظروف الانتخابات الرئاسية لم تتبلور بعد، وأن هناك الكثير من العناصر المطلوب توافرها قبل خوض غمار هذه الاستحقاقات، وغالبية هذه العناصر ما زالت معدومة، وبالتالي فإنه من الممكن أن تتأخر الانتخابات الرئاسية بعض الوقت عن موعدها الدستوري.

ومن أبرز هذه العناصر على المستوى المحلي غياب التفاهات السياسية المطلوبة، وعدم بدء الحكومة في إعداد الأراضي الملائمة لهذا الأمر، عدا عن أن هناك جهات فاعلة ومؤثرة في هذا الاستحقاق لم تقل كلمتها بعد، ومن بينها بكركي على وجه الخصوص. أضف إلى ذلك العوامل الإقليمية، إذ إن المشهد التفاوضي الفلسطيني - الإسرائيلي» ما زال ضبابيا، والأزمة السورية لا تزال غير محددة المسار، ناهيك عن أمر أساس من غير الممكن تجاهله أو تجاوزه وهو التوافق الإيراني - السعودي الذي ما زال بعيد المنال، هذا عدا عن أن الوضع اللبناني ما زال غير أولوية على المستوى الدولي، إذ تعتبر الدول الكبرى أنّ الملف اللبناني غير منفصل عن ملفات المنطقة، وبالتالي فإن أيّ تقدّم جوهرري على مستوى الاستحقاقات الكبرى في لبنان يبقى متعذرا ما لم يواكب بحلقة على مستوى أزمت المنطقة.

استغربت وقف العمل بتعميم منصور

الجامعة الثقافية: تمثيلنا ناجم

عن شرعية مؤتمر اتنا الديمقراطي

أكد الأمين العام المركزي للجامعة الثقافية في العالم بيتر الأشقر» أنّ الجامعة تمثل الأطياف الإغترابية كافة، وتجسد التنوع الوطني الغني للبنان في الخارج، تقيفا للأطراف الآخرين»، لافتا إلى «أنّ هذا التمثيل إنما ينسجم مع نظامها الداخلي، إضافة إلى تاريخنا الزاخر بالبطاء والتواصل مع أهلنا في بلاد الانتشار ومن خلال شرعية وقانونية مؤتمر اتنا الديمقراطية التي تعقد في بيروت كما ينص النظام».

وقال الأشقر في بيان أمس: فوجئنا بالقرار الصادر عن مجلس شوري الدولة والذي يحمل الرقم 19348 بتاريخ 2014/3/19، والذي استند إليه وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل ليصدر تعميما طلب بموجبه من البعثات الدبلوماسية اللبنانية في الخارج وقف العمل بتعميم وزير الخارجية والمغتربين السابق عدنان منصور.

وأضاف: «إننا نستغرب صدور مثل هذا القرار عن مجلس شوري الدولة بناء لطلب مجموعة من منتحلي الصفة في الجامعة، وفؤلاء هم موضع مناقضات لدى المحاكم المختصة فضلا عن كونهم لا يملكون أي هيئة تمثيلية في عالم الإغتراب وعددهم لا يتجاوز أصابع اليد.

كما استغرب الأشقر «إقدام الوزير باسيل بهذه السرعة على إصدار التعميم وهو المعروف عنه الدقة ودرس الملفات بصورة موضوعية ومتأنية».

وقال: «نتمنى على معاليه، ومن موقع المسؤولية المشتركة، إعادة النظر في هذا التعميم بما يساهم في تعزيز مسيرة الإغتراب والمصالحة الإغترابية وفقا لتوجهيات أركان الدولة ولمقررات المؤتمر العالمي الخامس عشر للجامعة والذي عقد في تشرين الأول الماضي بحضور رسمي وإغترابي. يُذكر أنّ وزير الخارجية السابق عدنان منصور أصدر في 11 كانون الثاني 2014 تعميما إلى البعثات اللبنانية في الخارج يبلغها فيه عن انعقاد «المؤتمر العالمي الخامس عشر للجامعة الثقافية في العالم» برعاية الوزارة والمديرية العامة للمغتربين، ويطلب من البعثات فيه اعتماد الهيئة الإدارية التنفيذية التي انتخبت في المؤتمر المذكور، ممثلا وحيدا للجامعة الثقافية في العالم، مع وجوب إبلاغ الجهات الرسمية في الدول التقيّد بضمونه».